@ 39 @ (^ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين (7)) * * * *

وقد قال القائل : .

(أمير المؤمنين على صراط % إذا اعوج الموارد مستقيم) .

قوله (^ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) ، قد قرأ عمر رضي ا عنه : ' صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين ' ولكنه في الشواذ ، والمعروف هو القراءة المعهودة . .

وقيل : ' الذين أنعمت عليهم ' هم الأنبياء . وقيل : كل من ثبته ا على الإيمان من النبيين والمؤمنين كافة . .

وقال أبو العالية الرياحي : هم الرسول ، وأبو بكر ، وعمر . .

وأما قوله : (^ غير المغضوب عليهم ولا الضالين) . آمين . فالمغضوب عليهم هم اليهود ، والضالون هم النصارى . .

وروى عن عدي بن حاتم أنه جاء إلى النبي ليسلم ، وقال : ' يا رسول ا ، من المغضوب عليهم ؟ فقال : اليهود . وقال : فمن الضالون ؟ فقال النصارى . قال عدي : أشهد أني حنيف مسلم . قال عدي : فرأيت وجه رسول ا يتهلل ، ويبتسم ؛ فرحا بإسلامي ' . .

وأما ' آمين ' فليس من القرآن . والسنة للقارىء أن يقف وقفة ، ثم يقول : آمين . .

وفيه لغتان : آمين بالمد ، وأمين بالقصر . ومعناه : اللهم استجب . وقيل : إنه طابع الدعاء .